التاريخ:
١٧ ديسمبر ٢٠٢٤

تشهد جمهورية الكونغو الديمقراطية تزايداً في فقدان غطاء الأشجار؛ الزراعة المتنقلة السبب الرئيسي

التاريخ:
١٧ ديسمبر ٢٠٢٤

تشهد جمهورية الكونغو الديمقراطية تزايداً في فقدان غطاء الأشجار؛ الزراعة المتنقلة السبب الرئيسي

التقرير

تشهد جمهورية الكونغو الديمقراطية (DRC) انخفاضًا ملحوظًا في مساحاتها الحرجية، مع خسارة صافية في غطاء الأشجار تزيد عن 6 ملايين هكتار، وهو ما يترجم إلى انخفاض بنسبة 3.55٪. على مر السنين، تم تحديد الزراعة المتنقلة كسبب رئيسي لهذه الخسارة، حيث تتحمل المسؤولية عن الغالبية العظمى من عمليات إزالة الغابات. يتضح تأثير هذه الممارسة الزراعية بشكل صارخ عند مقارنتها بأسباب أخرى مثل الحراجة، والحرائق البرية، والتحضر، والتي تساهم بدرجة أقل.

كانت وتيرة فقدان غطاء الأشجار في جمهورية الكونغو الديمقراطية مثيرة للقلق، حيث تم تسجيل أكبر خسارة في عام 2014، حيث تم إزالة أكثر من 1.30 مليون هكتار. على الرغم من وجود تقلبات في معدلات الخسارة السنوية، إلا أن المسار العام يشير إلى استمرار استنزاف غابات الكونغو الديمقراطية. لا تؤثر هذه الخسارة على التنوع البيولوجي والتوازن البيئي للمنطقة فحسب، بل لها أيضًا تداعيات كبيرة على انبعاثات الكربون، والتي ترتبط ارتباطًا وثيقًا بأنشطة إزالة الغابات.

تعمل الحوادث الأخيرة، مثل أحدث تنبيه بحريق في شمال كيفو، كتذكير بالتهديدات المستمرة التي تواجهها غابات الكونغو الديمقراطية. في حين أن الحرائق البرية تساهم بجزء صغير من إجمالي فقدان غطاء الأشجار، فهي تشير إلى التحديات البيئية الأوسع التي تواجهها البلاد. تعتبر غابات الكونغو الديمقراطية، التي تشكل جزءًا كبيرًا من حوض الكونغو، حيوية للمعركة العالمية ضد تغير المناخ، والحفاظ عليها مصدر قلق دولي.

تؤكد البيانات على الحاجة إلى مناقشة أوسع حول ممارسات إدارة الأراضي المستدامة واستراتيجيات الحفاظ للتخفيف من المزيد من فقدان الغابات الثمينة في جمهورية الكونغو الديمقراطية.